مقدمة

الإمام شرف الدين اليونيني

لنسخته من

صحيح البخاري

بيت السنة

ⓒ بيت السنة للنشر والتوزيع ، ١٤٤٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

البخاري ، محمد بن إسماعيل
الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (١/٨). / محمد بن إسماعيل البخاري ؛ عبدالرؤوف بن حسين الموجان .- جدة ، ١٤٤٢هـ
٧٤٢ ص ؛ ..سم
ردمك: ٩-٨-٥١٥٨-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١- الحديث الصحيح   الموجان ، عبدالرؤوف بن حسين
ب.العنوان
ديوي ٢٣٥,١   ١٤٤٢/١٤١٩

الطَّبْعَةُ الأُولَى
١٤٤٢هـ



المملكة العربية السعودية ، مكة المكرمة
الموقع الإلكتروني : www.baitalsunnah.com
البريد الإلكتروني : info@baitalsunnah.com
صفحتنا في تويتر : @baitalsunnah
للتواصل جوال : **00 966 50101 7111**

[مقدمة الإمام شرف الدين اليونيني](١)

يقول أفقرُ خلقِ اللهِ سبحانه إلى رحمته، عليُّ بنُ محمَّد بن أحمدَ بنِ عبد الله اليُونينيُّ، المُكنى بأبي الحُسين، عفا الله عنه ولَطَفَ به، آمين(٢):

الأصولُ المُشار إليها ممَّا أَحَلْتُ عليهِ في هوامشِ نسختي من «صحيح البخاريِّ»، وما أَعْلمتُ(٣) عليه في نفس الكتاب في الأصل بينَ الأسطر، فما وقعَ عليه(٤) اتفاقُ الأئمةِ الحُفَّاظ الأربعة، وهم:

- الحافظ أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيليُّ.
- والحافظ أبو ذرٍّ عَبْدُ(٥) بنُ أحمد الهرويُّ.
- والحافظ أبو القاسم عليُّ بن الحسن بن عساكر الدِّمشقيُّ.
- والأصل المسموع على أبي الوقت بقراءة الحافظ أبي سعيدٍ(٦) عبدِ الكريم بن محمَّد

(١) تسمى مقدمة اليونيني هذه: «الفرخة». راجع «المدخل إلى الجامع المسند الصحيح والنسخة اليونينية» (ص٥٥٨، ٦٠٧) ففيه بيان النسخ المعتمدة ومنهج التحقيق. [المعتني بها: علي العمران]

(٢) في (م) بدل هذه الفقرة: «بسم الله الرحمن الرحيم، وبه أستعين. قال الشيخ الإمام العلامة أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله اليونوني [كذا] عفا الله عنه». وفي (ع) بدلها: «بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، سيدنا ومولانا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد: فهذه رموز الجامع الصحيح للبخاري رحمه الله تعالى رحمة واسعة، على طريقة اليونيني ﵀. قال الحافظ العلامة المتقن شرف الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله اليونيني الحنبلي، محدث الشام، كان عارفًا بقوانين الرواية، حسن الدراية، جيّد المشاركة في الألفاظ والرجال، أعني بحفظ الحديث وضبطه، ولد في رجب سنة إحدى وعشرين وستمئة، وسمع من المنذري وابن الصلاح وابن مالك والزبيدي والآخرين، مات سنة تسع وسبعمئة، في كتابه صحيح الإمام البخاري رضي الله عنه ورحمه».

(٣) في (م، ع): «وما علَّمت» بتشديد اللام.

(٤) في (ع): «فهي: ما وقع عليه».

(٥) في (ع): «أبو ذر عبد الرحمن».

(٦) كذا في الأصل و(م)، وفي (ع، ج): «أبي سعد».

ابن منصور السَّمعانيِّ[١].

كتبتُ عليه: ٥ ص س ط هكذا[٢].

وما اتفق عليه ثلاثةٌ منهم أسقطتُ رسمَ أحدهم[٣]، وكذا[٤] إنِ اتَّفق اثنان منهم، رُقِمَ ما جُعِلَ رسمًا لهما[٥].

وإن لم يكن عندهم فإمَّا أكتُبُ[٦] على الهامش: سقط عند ٥ ص س ط، أو أكتُبُ عليه: لا، وأرْقُم رسمَ من ليس عنده[٧].

ما[٨] مثاله: أنه وقع في أصل سماعي في حديث بَدء الوحي: «جَمَعَهُ[٩] لك في صَدرِك»، ووقع عند ٥ ص س ط[١٠]: «جَمَعَه[١١] لك صدرُك» بإسقاط «في»، فإمَّا[١٢] أَرْقمُ على «في»: لا[١٣]، وأَرْقُم فوقها أو إلى جانبها: ٥ ص س ط. هذا إن وقع الاتفاقُ على سقوطها[١٤].

وإن كانت عند أحدهم وليست عند الباقين رقمتُ رسمَه وتركتُ رسمَهم، وكذلك إن لم تكن عند واحدٍ وكانت عند الباقين كتبت عليها: لا، ورقمتُ فوقها الحرفَ المُصطلحَ عليه،

---

(١) زاد في (ع): «وهو الموقوف بخانقا السيمساطي».

(٢) في (ع): «فهذه علامتهم: ٥ ص س ظ».

(٣) في (ع): «وما اتفق عليه ثلاثة منهم سقطت علامة من لم يوافقهم على ذلك» كذا.

(٤) في (م، ج): «وكذلك».

(٥) في (ع): «وكذا ما اتفق عليه اثنان».

(٦) في (م): «فإما أن أكتبَ».

(٧) في (ع): «وإن يكن سقط عندهم جميعًا؛ فإما أكتب في الهامش: سقط عند ٥ ص س ط، أو أكتبُ عليه: لا، أو أكتب عليه رسمَه أي: علامة من ليس عنده مع حرف لا» كذا.

(٨) «ما» ليست في (م، ج).

(٩) في (ج): «جمْعَه» بإسكان الميم والنصب.

(١٠) في (ع): «وعند الأربعة: ٥ ص س ط».

(١١) في (ج): «جمْعُه» بإسكان الميم والرفع.

(١٢) في (م): «فأنا».

(١٣) في (ع): «بغير في فأرقم عليه على في: لا».

(١٤) في (ع): «هذا إذا سقط عندهم».

وعلى ذلك فَقِس في كلِّ ما تراه مرقومًا عليه. فافهم الرسمَ واحذر من الغلط[١].

وراعيتُ رقمَ أبي ذرٍّ ومشايخه الثلاثة: الحَمُّويي، والمستملي، وأبي الهيثم. فما خالف أصلَ سماعي، فإنْ كان[٢] المخالفةُ من الجميع كتبتُهُ في الهامش، ورَقَمْتُ عليه ٥ هكذا، وصحَّحتُ عليه صح هكذا.

وإن وافق أحدُ مشايخه أصلَ سماعي كتبتُ الذي خالف إمَّا في الأصل بين الأسطر، ورقمتُ عليه ما تقرَّر من الاصطلاح أنه قد رُسِمَ له، أو في الهامش وكتبتُ[٣] فوقه الرقم.

فالحَمُّويي رقمه حـ هكذا.

والمستملي سـ هكذا.

والكُشْمَيهني هـ هكذا.

فإن كان عند الحَمُّويي والمستملي رقمت عليه حـ سـ هكذا.

وإن كان عند الحَمُّويي وأبي الهيثم رقمت عليه حـهـ هكذا.

وإن كان عند المستملي وأبي الهيثم رقمت عليه سـهـ[٤].

وإن كان ثابتًا عند أحدهم دون الآخرين[٥] رقمتُ عليه رسْمَه، إمَّا في الأصل أو في الهامش[٦].

---

(١) في (ع) بدل هذه الفقرة: «وإن كان عند أحدهم وليس عند الباقين رقمت رسمه بغير لا، وكذلك إن لم يكن عند أحدهم وكانت عند الباقين كتب عليه: لا، ورقمت بقية الحروف المصطلح عليه له، وعلى ذلك فقس فكلّ ما تراه مرفوعًا» كذا.

(٢) في (م): «فإن كانت».

(٣) في (م): «كتبت» بدون الواو.

(٤) زاد في (م): «هكذا».

(٥) في (م): «دون الآخر».

(٦) في (ع) بدل قوله: «وراعيت رقم أبي ذر...» إلى قوله: «في الهامش»: «قال الشيخ شرف الدين اليونيني ﷺ أيضًا: وأما رمز مشايخ أبي ذر الهروي المذكور فيهم ثلاثة: الحموي فوقهم رمزه هكذا: حـ، والمستملي: سـ، وأبو الهيثم الكشميهني: هـ. قال اليونيني: إذا كان الزيادة عند الحموي والمستملي رقمت عليه: حـسـ، وإن كانت عند الحموي وأبو الهيثم رقمت عليه: حهـ، وإن كانت عند المستملي وأبي الهيثم رقمت عليه: سهـ. وإن كانت عندهم ثابتة دون الآخر رقمت عليه رسمه إما في الأصل أو في الهامش. قال: وما خالف أصل سماعي فإن كانت المخالفة من الجميع كتبت في هامشي ورقمت عليه رمز أبي ذر: ٥، وصححت عليه، وإن وافق أحد مشايخه أصل سماعي كتبت عليه رمز الذي خالف؛ إما في الأصل بين الأصطر، وإما في الهامش، ورقمت عليه رسمه فوقه» كذا.

وقد وقع شيءٌ كثيرٌ من التراجم والأحاديث والكلمات، ويُرقَم عليها في رواية أبي ذر[١] أنَّها عند المستملي وحدَه، وهي في أصل سماعي من «صحيح البخاري» الذي أخبرني به الإمام العالم الثِّقة أبو عبد الله الحُسين بن أبي بكر عبد الله المبارك بن محمد بن يحيى ابن الزَّبيدي الرَّبَعِي السَّلامي، بقراءة سيدي ومولاي والدي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله اليُونينيِّ، والحافظ الإمام العلامة مفتي الفرق، رئيس الأصحاب، حجَّة العلماء، تقي الدين أبي[٢] العباس أحمد ابن الإمام العلَّامة الحافظ عز الدين محمد ابن الإمام العلَّامة[٣] حجة الحُفَّاظ الحافظ تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور، وقراءة ابن عمِّهِ الإمام العالم شرف الدين أبي محمد بن الحسن[٤] ابن الإمام الحافظ جمال الدين أبي موسى عبد الله ابن الحافظ عبد الغنيِّ، والإمام[٥] المحدِّث سيف الدين أبي العباس أحمد بن عيسى ابن الإمام العلَّامة موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن محمد بن قدامة المقدسيِّين[٦]، وذلك[٧] في شهر رمضان سنة ثلاثين وستمئة[٨]، بدمشق المحروسة، في قلعتها[٩].

عن الشيخ الثقة الصدوق الصالح السَّديد، بقية الأشياخ، أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ابن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السِّجزي الهروي[١٠]، قراءة عليه في شهور سنة ثلاث[١١]

---

(١) في (ع): «قال: وقد وقع شيء كثير من التراجم من الأحاديث والكلمات، ورقم عليه أبو ذر في روايته».

(٢) في (م): «أبو».

(٣) في (ج): «العالم العلَّامة»، وقوله: «الحافظ عز الدين محمد ابن الإمام العلامة» ساقط من (م).

(٤) في (م، ج): «أبي محمد الحسن».

(٥) زاد في (م، ج): «العالم».

(٦) من قوله: «وهي في أصل سماعي...» إلى قوله: «المقدسيين» ساقط من (ع).

(٧) زاد في (ع): «وقع».

(٨) في (م): «سنة ٦٣٥».

(٩) في (ع): «بقلعتها».

(١٠) زاد في (ع): «الصوفي».

(١١) في (ع): «ثلاثة».

وخمسين وخمسمئة[١].

أخبَرَنا[٢] الإمام جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المُظفَّر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ بن سهل بن الحكم الدَّاوُديُّ، قراءة عليه ببُوْشَنج في ذي القعدة سنة خمس وستين وأربعمئة[٣].

أخبَرَنا[٢] الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه بن أحمد بن يوسف بن أعيَن السرخسي، قراءةً عليه في صفر سنة إحدى وثمانين وثلاثمئة[٤].

عن الفِربريّ، عن البخاري.

وإنَّما سقتُ سندي حتى يُعلَم أنَّه عن الحَمُّويي، وقد خالفَتْ روايةُ الحافظ أبي ذرٍّ عبد ابن أحمد بن غُفير الهروي عن الحَمُّويي[٥] لرواية أبي الحسن الدَّاودي عن الحَمُّويي في أشياءَ ثابتة عند الحَمُّويي.

وكذلك يُرقَم على ترجمةٍ[٦] أنها ليست عند الحَمُّويي من روايته، وهي ثابتة في أصل سماعي من رواية الدَّاودي عن الحَمُّويي، أو يُرقَم فوقها بما اصطلح الحافظ أبو ذر عليه من هـ هكذا أنها عنده، وهي ثابتة عند الحَمُّويي من روايتي[٧] حـ هكذا، أو سـ هكذا، فيُعلَم ذلك.

وليس ما أعلَمْتُ[٨] عليه من أنَّه عند أبي الهيثم على ما أَرْقم عليه أنَّ ذلك ليس في روايتي، وإنَّما رَقَمتُ فوقه أو نبَّهتُ عليه إمَّا في الأصلِ أو في الهامش[٩] حتى يُعْلَم أنَّه عند

---

(١) في (م): «سنة ٥٥٣».

(٢) في (م): «أنبأنا»، وفي (ج): «قال: أخبرنا».

(٣) في (م): «سنة ٤٦٥».

(٤) في (م): «سنة ٣٨١».

(٥) قوله: «وقد خالفت روايةُ الحافظ أبي ذر عبد بن أحمد بن غفير الهروي عن الحمويي» ساقط من (م).

(٦) في (م): «وكذلك يرقم على ما ترجمته».

(٧) في (م): «من رواية».

(٨) في (م): «علّمت» بتشديد اللام.

(٩) في (م): «إما في أصلٍ أو في هامشٍ».

الحافظ أبي ذر كذلك، وهو[١] ثابت عند الحَمُّويي من طريق الدَّاودي، فيُعلم ذلك[٢].

وعُنِيتُ برواية الإمام الحافظ أبي ذر لأمرين:

أحدهما: أنِّي قرأتُ جميع «صحيح البخاري»[٣] على الشيخ الإمام العالم المحدِّث شيخ القُراء وكبيرهم بالدِّيار المصرية أبي الحسن علي بن شجاع بن سالم[٤] الضرير المنعوت بكمال الدين، في شهور سنة إحدى وستين وستمئة[٥]، بالقاهرة المحروسة، من أصل سماعه بحقّ روايته له عن المشايخ الثلاثة الثقات[٦] المُسندين:

- أبي القاسم هبة الله بن علي بن سُعُود[٧] بن ثابت بن غالب بن هاشم الأنصاري الخزرجي المعروف بالبوصيري[٨].

- والإمام المقرئ الصالح أبي عبد الله محمد بن حَمَّد بن حامد بن مُفَرِّج الأَرْتاحي الحنبليِّ المصري[٩].

- والثقة المسند أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله عتيق بن باقا البغدادي[١٠].

قال البوصيري: أخبَرَنا[١١] الإمام العلامة اللغوي النحوي أبو عبد الله محمد بن بركات ابن هلال بن عبد الواحد السَّعِيْدِيُّ الصوفي رحمه الله.

---

(١) في (م): «عند الحافظ أبي ذر، وكذلك هو».

(٢) من قوله: «أخبرنا الإمام جمال الإسلام...» إلى قوله: «فيعلم ذلك» ساقط من (ع).

(٣) زاد في (ج): «رضي الله عنه».

(٤) زاد في (م، ع): «العباسي»، وتصحفت في (ج) إلى: «الغنامي».

(٥) في (م): «سنة ٦٦١».

(٦) في (ع): «عن الشيخ الثلاثة الثقاة» كذا.

(٧) في (م): «مسعود».

(٨) في (ع): «وهم: أبو القاسم هبة الله الخزرجي المعروف بالبوصيري».

(٩) في (ع): «والإمام المقرئ الصالح محمد الأرتاحي المصري الحنبلي».

(١٠) في (ع): «والثقة المسند أبو محمد عبد الرحمن بن عتيق بن باقا البغدادي».

(١١) في (م): «أنبأنا».

وقال الأَرْتاحِيُّ: أَخبَرَنا[١] الشيخ المُسنِد أبو الحسن علي بن الحسين[٢] بن عمر الفرَّاء إجازةً.

قالا: أخبَرَتنا الحُرَّةُ العالمة أمُّ الكرام كريمةُ بنت أحمد بن محمد بن حاتم المروزية.

وقال البوصيري أيضًا: أخبَرَنا[١] الشيخ المُسنِد أبو صادق مُرْشد بن يحيى بن القاسم[٣] ابن علي بن خلف بن محمد بن خلف بن زعبل[٤] المدني، إجازة إن لم يكن سماعًا، قال: أخبرتنا كريمة المروزية.

قال السَّعِيْديُّ: بقراءتي عليها سنة ستٍّ[٥]، وقال أبو صادق: قراءةً عليها وأنا أسمع، في شوال سنة سبعٍ[٦]، ثم اتَّفقا: وخمسين وأربعمائة، بمكة شرفها الله تعالى.

قالت: أخبرنا[١] أبو الهيثم[٧] محمد بن المكيِّ بن محمد بن المكيِّ بن زُرَّاع الكُشْماهَنِي[٨]، قراءة عليه وأنا أسمع، في جمادى الأولى[٩] سنة تسع وثمانين وثلاثمئة[١٠]:

أخبرنا[١] أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر بن إبراهيم الفِربري، بفربر، قراءةً عليه وأنا أسمع، في شهر ربيع الأول سنة عشرين وثلاثمئة[١١]:

حدثنا[١] الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف

---

(١) في (م): «أنبأنا».

(٢) قوله: «علي بن الحسين» ليس في (ج).

(٣) في (م): «قاسم» بدون الألف واللام.

(٤) في (م): «رعبل» بالراء، وضبط في (ج) بكسر الزاي، وبكسر الباء.

(٥) في (م): «سنة ٦».

(٦) في (م): «سنة ٧».

(٧) في الأصل: «أبو القاسم».

(٨) في (م): «الكشميهني».

(٩) في (م): «في جماد الأول».

(١٠) في (م): «سنة ٣٨٩»، وبهامشها: «وفي نسخة: سنة ٢٨٩».

(١١) في (م): «سنة ٣٢٥».

الجعفي مولاهم البخاري بصحيحه مرتين: مرةً بفربر سنة ثمان وأربعين[١]، ومرةً سنة اثنتين وخمسين ومئتين[٢].

وقال أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله عتيق بن باقا: أخبرنا[٣] أبو الوقت: أخبرنا[٣] الدَّاودي: أخبرنا[٣] الحَمُّويي: أخبرنا[٣] الفربري: حدَّثنا[٣] البخاري.

الأمر الثاني: أنَّ أصل سماعي الوقف بخانكاه[٤] الشيخ أبي القاسم السُّيمصاطي[٥] الذي سُمِعَ على الشيخ أبي الوقت ببلاد خُراسان، بقراءة الإمام الحافظ أبي سعد عبد الكريم ابن محمد بن منصور السَّمعاني. فإنَّه مسموع من رواية كريمة المروزية. وقد جُمِع فيه بين روايتي أبي الوقت وكريمة، فعُنِيتُ براوية أبي ذر؛ لأنَّ أحد مشايخه -وهو أبو الهيثم- شيخ كريمة المروزية، وقد خالفت[٦] كريمة المروزية في روايتها عن الكُشْماهني الحافظ[٧] أبي[٨] ذر في أشياء من روايته عن الإمام أبي الهيثم الكشميهني.

والأصل الذي قابلت به من طريق الحافظ أبي ذر هو مسموعٌ على الشيخ الإمام الثقة العالم الفقيه المسند أبي العباس أحمد بن عبد الله بن الحُطَيئَة، عن الشيخ الفقيه العالم أبي عبد الله محمد بن منصور[٩] الحضرمي، عن الشيخ الفقيه أبي القاسم عبد الجليل بن أبي سعد، عن الحافظ أبي ذر الهروي.

---

(١) في (م): «سنة ٤٨».

(٢) في (م): «سنة ٢٥٢». ومن قوله: «قال البوصيري: أخبرنا الإمام العلامة اللغوي النحوي...» إلى قوله: «اثنتين وخمسين ومئتين» بدله في (ع): «بسندهم عن الحرة العالمة كريمة بنت أحمد المروزية سنة ست وخمسين وأربعمئة، بمكة شرفها الله وعظمها، عن أبي الهيثم، عن الفربري سنة ست وثمانين وثلاثمئة في جماد الأولى، عن البخاري ﵁، قرأته عليه مرتين وهو يسمع: مرة بفربر سنة ثمان وأربعين، ومرة سنة ست وخمسين» كذا.

(٣) في (م): «أنبأنا».

(٤) في (ج): «بخانقاه».

(٥) في (م): «السيمساطي» بالسين بدل الصاد، وفي (ج): «السُّميصاطي» بتقديم الميم.

(٦) في (م): «وقد خالف» بدون تاء.

(٧) في (م، ج): «للحافظ».

(٨) كذا في الأصل، والوجه «أبا».

(٩) بعد قوله: «منصور» بياض في الأصل بمقدار كلمة أو كلمتين، وكتب عليه في (ج): «كذا».

وهي نسخة صحيحة مَعنِيّ بها[1] حجّة.

قال الإمام الحافظ العالم العارف الزاهد العابد أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصَّرِيْفِينِي شيخُنا: هذه النسخة من «صحيح البخاري» مَفْزَع يُلجأُ إليه لصحتها وإتقانها[2].

وأما الأصل المعزوّ إلى الأصيلي، فإنَّه وقفٌ في مدرسة شيخنا الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، وعليه حواشي[3] بخط الحافظ أبي عُمر يوسف بن عبد البر النَّمَري. وهو أصلٌ صحيح تظهر عليه مخايلُ النَّباهة والصِّحة.

وأما الأصل المعزوّ إلى الحافظ أبي القاسم مؤرِّخ الشام علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، فإنَّه أصل سماعه، وقد سُمِع عليه غير مرَّة.

وأما الأصل المعزوّ إلى الحافظ أبي سعد[4] السمعاني، فإنه أصل أصيل، وهو أحد أصول سماعات دمشق المحروسة وخراسان -ردَّها الله إلى المسلمين-، وهو قد سُمِعَ على جماعة من الحُفَّاظ، وسُمِعَ بقراءة جماعة من الحفاظ[5].

واخترتُ لأبي ذر ٥[6] على هذا الشكل علامةً؛ لأنَّه غلب عليه النسبة إلى بلده، فلا يُقال إلَّا: الحافظ الهروي[7].

وللأصيلي ص هكذا؛ لأنَّه غلب عليه النسبة إلى بلده، وهي[8] أزيلة، فقُلبت إلى الصاد، وغَلبت على[9] الزاي.

---

(١) في (م): «معتنى بها».

(٢) في (م): «واتفاقها».

(٣) في (م): «الحواشي».

(٤) في (م، ج): «سعيد».

(٥) من قوله: «وقال أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله عتيق بن باقا...» إلى قوله: «بقراءة جماعة من الحفاظ» ساقط من (ع).

(٦) في (ع): «قال اليونيني: اخترت لأبي ذر لا» وهو سبق قلم.

(٧) في (ع): «فيقال: الحافظ الهروي».

(٨) في (م، ع، ج): «وهو».

(٩) في (م): «وغلبت إلى»، وهذه الجملة ساقطة من (ع).

وللحافظ الدمشقي مؤرخ الشام س هكذا؛ لأنه لا يقال له[(١)] إلا: ابن عساكر.

وأما ابن السمعاني، فاخترتُ له الظاء[(٢)] لحفظه وإتقانه وتقدُّمه على أقرانه، فيُعْلَمُ ذلك[(٣)].

وكذلك ربما وقع الخلاف في حرف واحد من الكلمة[(٤)]، مثل أن يكون في أصل سماعي: «فقال»، وفي غيره: «وقال» بالواو، أو[(٥)] بالعكس، فربما كتبت الحرفَ المختلفَ فيه فقط، ورقمتُ فوقه[(٦)] أو إلى جانبه بالحرف المصطلح عليه.

وكذلك[(٧)] إذا كان الخلاف في الياء والتاء، أو غير ذلك من الحروف[(٨)].

---

(١) في (ع): «لأنه لا يقاس» وهو تحريف.

(٢) زاد في (ج): «ظ».

(٣) قوله: «وإتقانه وتقدّمه على أقرانه، فيعلم ذلك» ليس في (ع).

(٤) في (م): «من كلمة» بدون الألف واللام.

(٥) سقطت «أو» من (ج).

(٦) في (م): «ورقمت عليه».

(٧) في (م): «وكذا».

(٨) زاد في (ع): «وما كتبت بالحمرة أو عليه و فإنه مما ثبت في النسخ التي قرأها الحافظ عبد الغني المقدسي على الحافظ الأرتاحي، بحقِّ إجازته من الفرَّاء الموصلي، من كريمة المروزية، عن أبي الهيثم، عن الفربري، عن البخاري. وما عدا ذلك من الرموز المرقومة: من ق فللقابسي، ومن سكن فلابن السكن، وفس فللنسفي، ويد لأبي زيد المروزي، وحد لأبي أحمد الجرجاني، وكلكريمة المروزية، خه ق إشارة إلى ما ضبط، أو أصله شمس الدين بن عبد الصمد في نسخة، وهي منقولة من نسخة الضيائية، وما كان عليه ح الر معرفًا أو بغير تعريف فهو من الحافظ السرمري، وما عليه خه محب فهو من نسخة محيي الدين الرحبي، وما عليه خه رز فهو من نسخة البرزالي، وما عليه غ فهو من نسخة ابن غزي، وما كان عليه أيضًا غ فللغساني، وما كان عليه ختر فمن نسخة ابن حبيب الحلبي، وما كان عليه ضيا فمن نسخة الضياء، وما كان عليه من الضبوط هكذا: سخه فهو من نسخة الجامع الأموي نسخة ابن السراج، فما كان عليه سحم أو حم بغير سين فهو من نسخة حمام فرع نسخة ابن السراج، وما كان عليه هكذا: خالي فهو من بعض النسخ المفردة إلى أبي ذر، وما كان فوق الرمز خ صغيرة فهو من نسخةٍ عند من له الرمز، وما كان عليه لا فليس عنه، وما كان عليه صغ فللصغاني، وما عليه مو فلموهوب ابن الجواليقي إمام اللغة. وقال البكري وهو النويري: وما عدا ذلك من الرموز والرقوم فلم أجد في النسخ ما يدلّ عليه، ولكن نقلت كما رأيت. تمت»، وليس في (ع) من قوله: «وقد أخبرني بالجامع الصحيح...» إلى آخر الكتاب.

وقد أخبرني بالجامع الصحيح من رواية الإمام الحافظ أبي محمد الأصيلي[١] رحمه الله: فأخبرني سيدي ومولاي والدي أبو عبد الله محمد رحمه الله إذنًا: أخبرنا[٢] الشيخ الثقة المسند أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر[٣] بن بركات الخُشُوعي إجازةً: أخبرنا[٥] الشيخ الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب إذنًا: أخبرني والدي، عن أحمد بن ثابت الواسطي وغيره، عن الأصيلي، عن أبي زيد محمد بن أحمد المروزي، وأبي محمد بن يوسف[٤] الجرجاني، كلاهما عن الفِربري.

قال أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب: وأخبرني بالجامع الصحيح أبو عبد الله ابن نَبات إجازةً، عن الأصيلي.

وأما رواية الحافظ أبي القاسم مؤرِّخ الشام للجامع الصحيح، فحدَّثني بها إجازةً: الشيخُ السديد المكيُّ بن علَّان القيسي، وزَين الأُمناء، بحقِّ سماع شيخنا زين الأمناء من عمِّه مؤرِّخ الشام.

وهذا الرسم الذي أشرتُ إليه، وجعلتُهُ مضافًا إلى رواية الحافظ أبي ذر فهو رسم روايتي في الأصل الذي رواه الحافظ أبو سعد عبد الكريم بن السمعاني على أبي الوقت.

وإنَّما وقع اختياري على هذه النسخة المنسوبة إلى الحافظ أبي ذر؛ لتحقُّق ضبطها وتحريره، وما قاله شيخنا الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن الأزهر[٥] الصَّرِيْفِيْني مِن جَوْدة ضبطها، وأنَّها مَفْزَعٌ يُرجع[٦] إليه.

وإن خالفتها النسخةُ الوقفُ في السيمصاطي[٧] في بعض رسمٍ مَا، فيُعْلَم ذلك.

---

(١) في (م): «أبي عبد الله الأصيلي».

(٢) في (م): «أنبأنا»، وفي (ج): «قال: أخبرنا» في الموضع الأول فقط.

(٣) قوله: «بركات بن إبراهيم بن طاهر» ليس في (ج).

(٤) في (م): «وأبي محمد يوسف».

(٥) في (م): «بن أزهر» بدون الألف واللام.

(٦) في (م): «يُلجأ».

(٧) في (م): «النسخة التي في الوقف السميساطي»، وفي (ج): «السميصاطي» بتقديم الميم.

وقد أخبرني نازلًا برواية الحافظ أبي ذر بدرجات: الشيخ المقرئ أبو [الفضل][1] جعفر الهَمْداني إجازة، عن الحافظ أبي طاهر السِّلَفي إجازةً، عن الإمام أبي الفضل عِيَاض إجازةً، قال القاضي عياض: أخبرني القاضي الشهيد أبو علي الحسين بن محمد الصَّدَفي، عن القاضي أبي الوليد سليمان بن خَلَف الباجي، عن أبي ذرٍّ ﵁[2].

وصلى الله على محمد وآله وصحبه.

نقله كما شاهده أحمد بن عبد الوهاب بن محمد البكري التيميّ النويريّ.

(١) زيادة على الأصول لا بدَّ منها، وانظر لترجمته التَّكملة لوفيات النقلة: ٣/٥٠٠، وسير أعلام النبلاء: ٢٣/٣٦.

(٢) زاد في (م): «تمّت الفهرسة [كذا، ولعلها.. الفرخة] بحمد الله وعونه»، وليس فيها قوله: «وصلى الله على محمد...» إلى آخره.